

## محاضرات في العقيدة والدعوة-25-موقف المسلم من

### الفتن | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. العنوان كما سمعتم موقف المسلم من الفتن والفتن جمع فتنة وهي الابتلاء والامتحان. والله جل وعلا من حكمته - [00:00:00](#)

ان يجري الفتن على الخلق ليميز المؤمن الصادق منافق الذي يدعي الايمان في ظاهره وهو كافر في باطنه من باب الخداع قادرون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون - [00:00:22](#)

قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - [00:01:00](#)

وليعلمن الكاذبين احسب الناس ان يتركوا على قولهم امنا ولم يظهر الله ما في قلوبهم يقولون امنا بالسنتهم فمنهم من يقول ذلك معتقدا بقلبه صادقا في قوله ومنهم من يقول ذلك بلسانه دون قلبه - [00:01:22](#)

وهو المنافق ولو ترك الناس ولم يفتنوا ولم يمتحنوا لالتبس المنافق الكاذب بالمؤمن الصادق لان الناس ليس لهم الا الظاهر ولا يعلم ما في البواطن الا الله سبحانه وتعالى والله يعلم ما في قلوبهم ولكن الناس لا يعلمون هذا - [00:01:59](#)

والله يريد ان يبين حقيقة المنافقين ليعرفهم الناس فيحذروا منهم ويتقوا شرهم لئلا يلتبس هذا بهذا فليعلمن الله الذين صدقوا وهذا العلم هو علم ظهور والا فالله يعلم دائما وابدا - [00:02:32](#)

في الازل والابد علمه سبحانه وتعالى دائم ولكنه يريد ان يظهر لعباده من هو الصادق من الكاذب حتى يتميز هذا من هذا وقال تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم - [00:03:06](#)

ويعلم الصابرين وقال جل وعلا ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء - [00:03:38](#)

فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلکم اجر عظيم والله جل وعلا بين في هذه الاية انه لا يترك الناس على ما هم عليه في الظاهر لان الظاهر يستوي فيه المؤمن والمنافق - [00:04:02](#)

اما ما في القلوب فيختلف المؤمن عن المنافق ولا يظهر ما في قلوب المنافقين الا عند الفتن يظهر ما عند المنافقين عند الفتن يظهر شرهم خذوا مثلا في غزوة الخندق - [00:04:34](#)

لما تألب المشركون على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمعوا الجموع وجأؤوا وحاصروا المدينة يريدون القضاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى دعوته وعلى المسلمين واستئصال واستئصالهم - [00:05:01](#)

وانظم اليهم اليهود من داخل المدينة الذين عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على كف شرهم وعلى المسالمة مع المسلمين لما جاء الاحزاب خان خانت اليهود ووقع المسلمون بين عدو داخلي وعدو خارجي اذ جاءوكم من فوقكم - [00:05:29](#)

ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون شوف واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله - [00:06:04](#)

الا غرورا ظهر شرهم والعياذ بالله بينما قال المؤمنون ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله

وما زادهم الا ايمانا وتسليما هذا موقف المنافقين - 00:06:35

وموقف المؤمنين عند غزوة الاحزاب وهذه مواقفهم عند كل فتنة والعياذ بالله تظهر رؤوسهم يظهر نفاقهم عند الفتنة ويخرج الله ما في قلوبهم من الغل والحقد والحسد والكذب يظهره الله - 00:07:04

والمؤمن يزيد ايمانه وصدقه ويقينه ولا يتزعزع هذه سنة الله عز وجل في الاولين والآخرين انه يبتيلى العباد لاجل ان تظهر هذه النتيجة العظيمة فهذا هذه هي الحكمة من اجراء الله الفتن - 00:07:37

على المؤمنين هو لا يجريها عليهم بغضا لهم او يريد لهم المصرة وانما يريد ان يتميز عدوهم حتى لا ينخدعوا به ويعرفوه ويحسب حسابه هذه حكمة الله عز وجل في اجراء الفتن - 00:08:08

على عباده المؤمنين وهي حكمة بالغة وهذا يتكرر في كل زمان ومكان كل ما تأتي الفتن ينحاز اليها المنافقون والى اهلها واما المؤمنون فانهم يصمدون ويثبتون على ايمانهم ولا تزيدهم الفتن الا قوة - 00:08:38

في ايمانهم وصدقا في يقينهم هذه هي الحكمة من اجراء الله الفتن على عباده والفتن انواع ترجع الى قسمين ذكرهما الله في كتابه فتنة الشبهات وهذه تكون في العقائد وفتنة الشهوات - 00:09:12

وهذه تكون في الاخلاق وفي السلوك وفي الفروج والبطون هذه فتنة وفي الاهوى هذه فتنة الشهوات والعياذ بالله وفتنة الشبهات اشد من فتنة الشهوات فتنة الشبهات تتنوع ايضا الى انواع - 00:09:50

تكون بالعقيدة تؤثر على العقيدة قال الله سبحانه وتعالى كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم باخلاقكم لما استمتع الذين من قبلكم باخلاقهم. هذه فتنة الشهوات - 00:10:33

خلاق بخلاقهم يعني بنصيبهم من الدنيا بالثروة بالمال الشهوات للفروج والبطون بالنساء في المال الحرام في جميع انواع الشهوات في الاهواء في هذه الشهوات الاهوى في القسم الثاني لكن هذه الشهوات - 00:11:14

في الفروج والبطون تكون في الفروج وفي البطون في الفروج تكون في فتنة النساء وما يتصل بهن وفتنة البطون تكون في شهوات المحرمة من الخمر والربا وغير ذلك من سائر المحرمات - 00:11:48

التي ترغبها كثير من النفوس هذه فتنة الشهوات استمتعوا باخلاقهم اي بنصيبهم من الدنيا فاستمتعتم باخلاقكم الخطاب للحاضرين وقت نزول القرآن والقادمين ايضا تحذير للقادمين استمتعتم باخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم - 00:12:16

تشبه والتشبه افة وخضتم كالذي خاضوا. هذه فتنة الشبهات الخوط في الدين والكلام في الدين بالشبهات والشكوك التشكيكات وطرح الاراء العقلانية التي يعارض بها الدين هذه هذا الخوط قلتم في دينكم - 00:12:56

كالذي خاضوا من قبلكم هذا ايضا فيه التشبه قطر التشبه بالكفار خطر التشبه بالكفار وخذتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون هذي النتيجة للفتنتين لكن فتنة الشبهات اشد - 00:13:42

من فتنة الشهوات نتج عن فتنة الشبهات المقالات الخبيثة والمذاهب الخبيثة اول ما ظهر منها في الاسلام فتنة القدرية التي ظهرت في اواخر عصر الصحابة رضي الله عنهم وردوا عليها - 00:14:14

وحذروا منها ثم فتنة الخوارج الذين خرجوا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه وبذرتهم على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال قائلهم للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:46

لما قسم المال قال يا محمد اعدل فانك لم تعدل كذا اعدل فانك لم تعدل فقال صلى الله عليه وسلم ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل وقال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله - 00:15:15

نسأل الله العافية فلما ولى هذا الرجل قال الصحابة الا تأذن لنا يا رسول الله بقتله قال لا يخرج من ظنظى هذا اي من شكله والله اعلم هذا قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم صيامكم الى صيامهم - 00:15:41

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية تحقرون عبادتكم مجتهدون في العبادة يصلون الليل يصومون النهار يقرأون القرآن ويقيمون حروفه ولكنهم يمرقون من الدين بالغلو والعياذ بالله كما يمرق السهم - 00:16:11

من الرمية وصفهم صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف وظهر شرهم في خلافة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم في النهروان وقتلهم الله على يده رضي الله عنه - [00:16:47](#)

فكانت مفخرة لامير المؤمنين وبشارة له لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان من قتلهم انه يحصل على اجر عظيم فكان ذلك على يد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لكن - [00:17:16](#)

لا يزال يخرج منهم في كل وقت قرون ولكن كلما خرج لهم قرن قطع ولله الحمد لكن يستمر خروجهم هذه فتنة الخوارج والخوارج يزيدون ويغلون في الدين واعتزلوا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفروهم - [00:17:43](#)

واقتصروا على ان يتعلم بعضهم من بعض وهم جهال اقتصروا على فهمهم فاحتقروا الصحابة رضي الله عنهم وكفروهم هؤلاء هم الخوارج والعياذ بالله فتنة الخوارج بعد فتنة القدرية فتنة الخوارج - [00:18:10](#)

ثم جاءت فتنة الجهمية الذين ينفون اسماء الله وصفاته وينكرون ما جاء في القرآن والسنة من اسماء الله وصفاته وما تفرع عنهم من المعتزلة والاشاعرة وغيرهم كلهم يندرجون تحت هذا المبدأ - [00:18:45](#)

اما ان ينكروا الاسمى والصفات واما ان ينكروا الصفات ويقرون بالاسماء المجردة واما ان ينكروا بعض يقروا بالاسماء وبعض الصفات وينكرون كثيرا من الصفات هذا منبثق من مذهب - [00:19:13](#)

الجهمية والعياذ بالله اتباع الجهم ابن صفوان ولا تزال مقالاتهم مقالات المعتزلة والاشاع لا تزال مدونة بل تدرس في كثير من العالم الاسلامي على انها هي التوحيد وعلى انها هي العلم - [00:19:35](#)

هذه فتنة الجهمية ثم جاءت فتنة الشيعة الذين يزعمون انهم يتشيعون لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ينكرون امامة من قبله من الخلفاء الراشدين وانهم ظلمة ومغتصبون وان الخلاف لعلي وانه هو الوصي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:00](#)

وهل هذا حب منهم لعلي؟ لا لكن هذه شبهة يريدون ان يركزوا عليها والا فعلي ابغض ما عندهم كل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يبغضونه ومنهم علي رضي الله عنه - [00:20:30](#)

لكن يريدون ان يكيدوا للاسلام بانتسابهم لامير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو منهم بريء كل البراءة هو واهل البيت الطيبون براء من الشيعة لكن فتنتهم نجمت من هذا المبدأ الخبيث - [00:20:47](#)

هذا من فتنة الشبهات والعياذ بالله هذه الفرق تفرقت الى فرق كثيرة كما اخبر صلى الله عليه وسلم لقوله افرقت اليهود على افرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة - [00:21:13](#)

وستتفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فتفرقت فرقهم - [00:21:41](#)

تنوعت مقالاتهم ومذاهبهم وهكذا الباطل الباطل يجر الى الباطل ولا يستقر اهله على مبدأ معين لانهم ليسوا على هدى انما يثبت اهل الهدى واهل الحق هم الذين يثبتون اولهم وآخرهم - [00:22:05](#)

على جادة واحدة على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي اما هؤلاء فلا يزالون يتدحرجون من قول الى قول ومن مذهب الى مذهب وكل واحد يخترع ويتبعه اناس الى اخره نسأل الله هذي من الفتن - [00:22:29](#)

ولهذا حث الله جل وعلا على الاجتماع ونهى عن التفرق ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم الله جل وعلا قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:22:50](#)

واذكروا نعمة الله عليكم الى قوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال العلماء تسود وجوه اهل الفرقة - [00:23:16](#)

تسود وجوه اهل الفرقة وتبيض وجوه اهل السنة يوم القيامة اهل السنة تبيض وجوههم اسأل الله الكريم من فضله واهل الفرقة والاختلاف تسود وجوههم لانهم اهل الباطل اذا شاهدوا جزاءهم والعياذ بالله ومصيرهم اسودت وجوههم. وظهر عليهم السواد -

الذي يعرفون به بين الخلائق. نسأل الله العافية هذه نتيجة اتباع الفتن وعدم الاعتصام بحبل الله جل وعلا والتمسك به اما موقف

المسلم من هذه الفتن فيتلخص في ثلاثة امور - [00:24:12](#)

بما يحضرنى امر الاول الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما سمعتم اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وحبل

الله هو القرآن والسنة وكذلك التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:44](#)

قال عليه الصلاة والسلام فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا

بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:25:10](#)

وكل بدعة ضلالة وفي رواية وكل ظلالة في النار عليكم بسنتي عند الاختلاف فيها العصمة ولله الحمد كما في القرآن واعتصموا بحبل

الله فيهما العصمة من الهلاك وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء -

[00:25:38](#)

فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلكم خير واحسن تأويلا لا نجاة عند الفتن لا نجاة الا بالتمسك بالكتاب

والسنة وما عليه سلف هذه الامة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:26:11](#)

والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا ذلك هو الفوز العظيم هذا

هو المنهج السليم ولهذا قال ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:26:43](#)

صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم من من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم وكذلك من سلك سبيلهم ممن جاء بعدهم من اهل

السنة والجماعة ومن اهل العلم والائمة كلهم على طريق واحد ولله الحمد - [00:27:08](#)

الامر الاول مما ينجي من الفتن الاعتصام بالكتاب والسنة والامر الثاني الامر الثاني بعد الكتاب والسنة لزوم جماعة المسلمين وامام

المسلمين لزوم جماعة المسلمين لا تنفرد عن جماعة المسلمين اذا كنت تريد - [00:27:31](#)

النجاة لا تنفرد لا تشذ لا تخرج عن جماعة المسلمين كن معهم ما داموا موجودين كن معهم ولا يقصد بالجماعة الكثرة فقط الجماعة

من كان على الحق ولو كان واحدا - [00:28:04](#)

الجماعة من كان على الحق ولو كان واحدا واذا حصل الكثرة فهو احسن زيادة الخير فتلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين لانها لا

تقوم جماعة ولا يتحقق اجتماع الا اذا كان لهم امام - [00:28:27](#)

يقودهم الى الخير ويقيم فيهم العدل ويحكم فيهم شريعة الله سبحانه وتعالى فلا بد من الامام ضرورة ولا امامة الا بالسمع والطاعة لا

تكون الامامة الا بالسمع والطاعة فوجود الامام - [00:28:50](#)

ضرورة ولهذا لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم تركوه مسجدا عليه الصلاة والسلام وذهبوا يعقدون البيعة لمن يقوم بعده فاختروا

ابا بكر الصديق رضي الله عنه وبايعوه تمت البيعة - [00:29:20](#)

ووجد الامام حينئذ اتجهوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم يجهزونهم يدفنونه عليه الصلاة والسلام دل على ان نصب الامام ضرورة

ولا تمطي ولا ساعة بدون امام لاجل ينحسم الخلاف - [00:29:49](#)

وتزول الفرقة وينحسم كل اه من يريد ان يخالف او يتكلم بعد الكتاب والسنة لزوم جماعة المسلمين وامام المسلمين الامر الثالث اذا

لم يكن لهم جماعة ولا امام ولا حول ولا قوة الا بالله وحصلت الفتن - [00:30:17](#)

والهرج وليس هناك جماعة للمسلمين ولا امام فالمخرج ان تعتزل تلك الفرق كلها تبتعد عنها تنحاز عنها ولا تدخل معها وهذا كله جاء

في حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - [00:30:49](#)

حيث قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فذكر له الرسول

صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله - [00:31:16](#)

ان الله كنا على جاهلية وشر ف جاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم وذكر ما يحصل من الشرور لكن الخير باقى

لكن هناك شرور ودخل - [00:31:36](#)

فقال يا رسول الله ما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعظ على اصل شجرة حتى يدركك الموت - [00:31:59](#)

وانت على ذلك هذا هو المنهج الذي تركنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما تحدث الفتن والخلافات والاضطرابات علينا ان نرجع الى هذه الاصول العظيمة ونتمسك بها ونسير على ظوئها - [00:32:24](#)

حتى ننجو من الفتن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبنا واياكم شر الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يجعلنا واياكم وجميع المسلمين هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين نسأله سبحانه - [00:32:54](#)

ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه ما يكفي انك تعرف الحق لا بد ان تتبعه والا كثير يعرفون الحق لكن لا يتبعونه فلا ينتفعون به وانما يكون حجة عليهم - [00:33:20](#)

وكذلك لا يكفي انك تعرف الحق وتتبعه بل لا بد ان تعرف الشر ايضا من اجل ان تجتنبه هذا حذيفة كان يسأل الرسول عن الشر مخافة ان يدركه فالمسلم لابد ان يتعلم - [00:33:46](#)

هذه الامور ولا يستغرب اذا حصل هزات بين المسلمين او حصل ما حصل هذه سنة الله عز وجل من اول الخليفة الى اخرها هذه سنة الله ليتميز الصادق المؤمن الثابت - [00:34:07](#)

من غيره فالسعادة لمن تمسك بدين الله وصبر على الفتن والمحن وتجنبها وتجنب اهلها ولم يخض فيها وانما يبحث عن النجاة ويبحث عن الخير واهل الخير ليكون معهم نسأل الله عز وجل باسمائه وصفاته - [00:34:28](#)

ان يجنبنا واياكم شر الفتن وان يثبتنا على الحق والسنن وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا على ما تفضلتم به. واسأل الله عز وجل ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم - [00:34:59](#)

معالي الشيخ الاسئلة كثيرة جدا اعرض على سماح على معاليكم ما تيسر منها واعتذر من الاخوة عن بقية الاسئلة هذا سائل يقول معالي الشيخ ما موقف المسلم من الفتن التي تحصل لاخواننا المسلمين من اهل السنة في بعض البلاد الاسلامية - [00:35:23](#)

كما سمعتم ما الموقف واضح ولله الحمد وعليكم ان تناصحوهم بالتمسك بكتاب الله وسنة رسوله ولزوم منهج السلف الصالح مهما كلفهم الثمن مهما كلفهم الثمن لا يتزعزع عن دينهم وعن عقيدتهم - [00:35:45](#)

ولا يساوم على دينهم وما اصابهم في سبيل ذلك فهو في سبيل الله عز وجل مدخر لهم ومكتوب عليهم ومع هذا يسعون عليهم ان يسعوا في سبل النجاة من الفتن - [00:36:11](#)

مهما امكن ذلك سبل النجاة من الفتن وتوقيها والابتعاد عنها والنصيحة لمن وقع فيها بذل العلم هذا وقت بذل العلم النافع هذا هذا وقت بذل العلم النافع وهذا وقت نشر عقيدة السلف الصالح - [00:36:32](#)

هذا وقته لاجل ان يستظيئ بها من يريد الله جل وعلا هدايته نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا سماحة الشيخ هذي اسئلة من الانترنت هذا احدها يقول هل يعتبر قتال اهل البدع من الروافض وغيرهم؟ من الجهاد في سبيل الله - [00:36:54](#)

المعتدي يقاتل المعتدي على المسلمين يقاتل ولو كان مما ينتسبون الى الاسلام اذا اعتدوا على المسلمين فانهم يقاتلون حتى يكف شرهم عن المسلمين نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا سماحة الشيخ ما المقصود بجماعة المسلمين وامامهم - [00:37:16](#)

جماعة المسلمين الذين على الحق وامامهم ولي الامر ولي امر المسلمين هذا امام المسلمين. ولي امر المسلمين نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ هل القيام بالمظاهرات والثورات لاسقاط الانظمة من الحلول الشرعية لرفعة الامة ونصرتها - [00:37:41](#)

هذا سبقت الاجابة عليه من اهل العلم من هيئة كبار العلماء ومن العلماء ان المظاهرات لا خير فيها ولا تجر الا شرا ودمارا وليست هي سبيل استخراج الحقوق ليست هي سبيل استخراج الحقوق بل هي تضيع الحقوق - [00:38:00](#)

وتزيد الشر شرا نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز لطالب العلم ان يعطي دروسا لعامة الناس لتصحيح العقيدة ويكون ذلك عن طريق الاستدلال ونقل اقوال العلماء المعبرين ولا يتكلم الا بما قاله اهل العلم - [00:38:21](#)

لكن من يضمن انه يفهم كلام اهل العلم؟ لا يتكلم في هذه الامور الا عالم اما طالب العلم الذي يقتصر على نقل الفتاوى وعلى هذا ما



يكفي لانه قد لا يفهمها او يضعها في غير - 00:38:43

مواضعها فلا بد من الرجوع الى اهل العلم في هذا نعم ثم قال في سؤاله الثاني وهل يكتفى بقراءة الكتب فقط وعدم او ملازمة العلماء والمشايع لا هذه ليست طريقة طلب العلم. قراءة الكتب مع القراءة على المشايخ - 00:39:00

اما قراءة الكتب فقط فهذا ظياع وليس طلبا للعلم لان ما عنده معرفة بما في هذه الكتب وقد يفهم منها خطأ كبيرا ويظن انه على حق لابد من اخذ العلم عن العلماء المعروفين به - 00:39:20

لا من المتعالمين او من الجهال او من الكتب نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هذا سائل يقول انا اطلب العلم حريص على تحصيله ولكن احسن الله اليك اشكو من فتنه الشهوات حيث اني مبتلى بالنظر الحرام والسمع للحرام فماذا -

00:39:40

تنصحونني بارك الله فيكم. ان تترك النظر الحرام ان تترك السماع الحرام وتسمع الخير وتنظر بما فيه الخير والنفع كف بصرك يا اخي قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - 00:39:59

ذلك اذكى لهم كف سمعك عن سماع الباطل سماع اللهو كف سمعك ولا تسمع الا ما فيه نفع وفيه خير ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا سماحة الشيخ وهذا سائل ايضا يقول - 00:40:18

في ظل هذه الفتن التي تحصل الان بالمسلمين هل الانضمام للجماعات الان الموجودة على الساحة كالاخواني والتبليغ يعتبر من النجاة والسلامة او لزوم جماعة المسلمين وامامهم في البلد اذا كان المسلمون لهم جماعة ولهم امام - 00:40:42

التزمهم وكن معهم اذا ما كان لهم امام ولا جماعة فكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم اعتزل تلك الفرق نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. سماحة الشيخ هذا سائل يقول كيف يتخلص المسلم من الصفات التي تكون ذميمة فيه - 00:41:00

مع علمه بذلك نسأل الله الاعانة ويتركها يبتعد عنها وعن اسبابها يبتعد عن الاسباب التي تجلب اليه فساد الصفات او فساد السلوك يتجنبها ويتجنب اهلها نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 00:41:22

ما هي افضل الكتب التي المسلم او يقرأها المسلم للوقاية من الفتن هذا معروف في الصحاح والمسانيد وكتب الحديث ومعروف في العقائد العقائد الصحيحة عقائد اهل السنة والجماعة كل هذا موجود فيها - 00:41:47

لكن كما ذكرنا هذا يحتاج الى ان تتعلم العلم النافع على ايدي العلماء. نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا سماحة الشيخ هذا سائل يقول كيف يقي المسلم نفسه من فتنه الشبهات وايها اخطر عليه في ظل هذه الازمنة الشبهات ام الشهوات - 00:42:07

الشبهات اخطر في كل زمان الشبهات اخطر من الشهوات وان كانت الشهوات خطيرة ايضا لكن الشبهات والعياذ بالله لانها تمس العقيدة قد يخرج الانسان من دينه بسببها فهي اخطر وعليه ان يتجنب فتن الشهوات - 00:42:30

وفتنه الشبهات ويلزم الطريق الصحيح ويكتفي بالحلال عن الحرام نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا هذا سائل من الانترنت يقول فضيلة الشيخ هل الصوفية يعتبرون شيعة؟ او هنالك تقارب بينهم ام اختلاف؟ افتونا والله يحفظكم ويرعاكم - 00:42:52

لا الشيعة غير غير الرافضة الشيعة في الاصل ليسوا من الرافضة وليسوا الصوفية في الاصل ليسوا من الرافضة انما هم قوم اجتهدوا في العبادة والزهد هذا في اول الامر ثم تدرج بهم الشيطان - 00:43:13

حتى ال اخرهم او كثير منهم الى الظلال والانحراف والخروج عن الدين بسبب تدرج الشيطان بهم. لانهم تركوا الحق من الاول ما ما اكتفوا بالعبادة التي شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:35

وانما اشتدوا وخرجوا بالزهد انواع العبادة والتقشف وغير ذلك فآل بهم الامر وهكذا من خرج عن الحق فانه يبتلى بالباطل نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا سماحة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان جلد ظهرك واخذ مالك -

00:43:59

نعم هذا من ارتكاب اخف الضررين لا شك ان ضرب الظهر والجلد واخذ المال هذا ضرر ولكن الخروج ومعصية ولي الامر ما يترتب

عليها اشد من صبره على ظلمه اياه - 00:44:23

نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا معالي الشيخ هذا سائل يقول كيف يستطيع طالب العلم وهو مبتدئ ان يواظب على حضور دروس شيخ من المشايخ يشرح له من من كتب المتقدمين والله يحفظكم ويرعاكم. هذا راجع له وراجع الى ظروفه. لكن يحاول ويحرص - [00:44:42](#)

وحاولوا يحرص على ان يحضر دروس المشايخ او ما تيسر منها يحرص على هذا يجعل له وقت من الاوقات او ايام او اشهر من السنة يتفرغ فيها لحضور دروس المشايخ - [00:45:00](#)

ما هو دائما يلزمهم هذا ما هو حاصل ان حصل هو طيب لكن ما يحصل. لكن يفرغ من وقته ومن احواله ما يربطه بدروس المشايخ مهما امكن والقليل من الخير - [00:45:21](#)

مع الاخلاص يزيده وينمو باذن الله. نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. معالي الشيخ هذا سائل يقول مع مقدم البرد هلا تحدثتم عن احكام المسح على الخمسين باختصار والله يحفظكم ويرعاكم - [00:45:39](#)

المسح على الخفين سنة متواترة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما انكرها الا اهل البدع فاذا لبس الخفين على طهارة بعد كمال الطهارة وكانا ساترين لمحل المفروض ساترين بمحل المفروض - [00:45:55](#)

مغطيان للكعب وما تحته فانه يمسح عليهما المقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثة ايام بلياليها نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. معالي الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز ان اخذ اجر - [00:46:20](#)

على تعليم القرآن نعم لا بأس تأخذ الاجر على تعليم القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ولا سيما اذا كان محتاجا - [00:46:42](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كانه يخصص هذا بالمعلم المحتاج مهما امكن انه لا يأخذ لا يأخذ اما اذا احتاج الى هذا فيأخذ والحمد لله نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا معالي الشيخ هذا سائل يقول - [00:47:02](#)

متى يبدأ الغسل ليوم الجمعة بعد الفجر او قبل يبدأ بداية النهار بداية النهار من طلوع الفجر وما بعد نعم بكل ما تأخر عند الذهاب الى الجمعة عند الذهاب الى الجمعة افضل - [00:47:25](#)

نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول احسن الله اليك نقرأ في كتب العقائد وجوب البيعة للامام المسلمين. وكما ورد ان من مات وليس في رقبتي بيعة مات ميتة جاهلية فما معنى يا سماحة الشيخ؟ ميتة جاهلية. يعني يكون فيه خصلة من

خصال الجاهلية - [00:47:42](#)

لان اهل الجاهلية هم الذين لا يخضعون لامام ولا ينقادون لامام فهذه صفة من صفات الجاهلية من مات مات وفيه هذه الصفة نعم ثم قال في سؤاله الثاني معالي الشيخ - [00:48:03](#)

نرجو منكم ان تبينوا لنا شيء من احكام البيعة وشروطها وكيف تكون لولي الامر. هذه لها كتب مخصصة يا اخي ما يسع الوقت الان لكن اذا بايع المسلمون والبيعة ما هي ما هي بعامة لكل احد. لازم يبايع لا - [00:48:20](#)

اذا بايع اهل الحل والعقد من المسلمين يكفون العلماء اه الامراء القادة قادة الجهاد يكفون عن البقية مهوب لازم كل مسلم يبايع الصحابة ما بايع الا اهل الحل والعقد منهم والبقية تبعوهم هذا هو الواجب - [00:48:39](#)

نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا معالي الشيخ هذا سائل يقول نحن نقيم في هذه البلاد فلمن تكون البيعة لولي امر هذه لولي امر هذه البلاد او لحاكمنا في بلادنا - [00:49:02](#)

البلد الذي انتم فيه تتبعون ولايته وهذا البلاد ما ما اذا اقمتم فيها نعم تطيعون ولي امرها تتبعونه اما اذا خرجتم منها فتكونون تباع ولاياتكم. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. معالي الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز لنا ان نقيم صلاة الجمعة في المخيمات -

[00:49:17](#)

نكون فيها والله يحفظكم ويرعاكم لا يجوز اقامة صلاة الجمعة الا بشرط الاستقرار شرط الاستقرار والاقامة الدائمة في بنيان جرت العادة به اما المسافرين واما من كانوا في البر او النازلون نزولا مؤقتا؟ لا - [00:49:42](#)

البوادي على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت تنزل في البراري تنزل على المياه حول المدينة ولا امرهم الرسول صلى الله عليه وسلم باقامة الجمعة لانهم ليسوا مستوطنين من شروط صحة الجمعة الاستيطان - [00:50:10](#)

نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا معالي الشيخ هذي امرأة تقول متى نحتجب عن الصبي اذا بلغ او ماذا؟ اذا بلغ هذا واجب اذا بلغ هو اخر حد ولكن حتى اذا راهق او قارب البلوغ - [00:50:32](#)

فلتحتجب منه المرأة لانه مظنة الشهوة. نعم وقالت في سؤالها الثاني انها تتأثر من البرد جدا ولا تستطيع ان تتوضأ بالماء الدافئ ولكنها لا تقدر على الغسل فماذا تفعل؟ افوتونا - [00:50:49](#)

مأجورين يكون الماء بقدر ما تستطيع تفتريه او تسخنه بقدر ما تستطيع وتستعمله لا يجوز لها ان تعدل عن الماء مع وجوده والقدرة على استعماله شرطين وجود الماء والقدرة على استعماله - [00:51:04](#)

هذا يجب استعمال الماء اما اذا فقد شرط فانه يتيمم اذا كان الماء معدوما غير موجود اذا كان موجودا لكنه لا يستطيع استعماله فانه يتيمم اذا كان الماء موجودا ويستطيع استعماله لكنه لا يكفي لحاجته - [00:51:26](#)

من طبخ وشرب وحاجة رفقته او دوابه فانه ايضا يتيمم نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا هذا سائل يقول عندي محل لبيع الاشرطة الدينية واقوم بانتاج الاناشيد الاسلامية وغيرها فما حكم بيعي هذا؟ والله يحفظكم ويرعاك. الاناشيد الاسلامية لا تبعاها ما هناك اناشيد - [00:51:52](#)

هذي اناشيد اغاني يا اخي الاناشيد وبس لا تقول اسلامية ما في الاسلام اناشيد الاسلام ما فيه اناشيد هذا اسم محدث والاناشيد الغالب عليها اما ان تكون للصوفية انهم يتعبدون بالاناشيد - [00:52:16](#)

واما ان تكون للحزبيين الحزبيين الذين لهم مناهج خاصة ويشجعون اتباعهم بهذه الاناشيد على متابعتهم فهي شعار اما للصوفية واما للحزبيين نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا سماحة معالي الشيخ هذا سائل يقول بما انني دفعت للتأمين فكيف هل استفيد منه او اتركه - [00:52:38](#)

لا تستفد منه لا تدفعه اذا امكن انك ما تدفعه لا تدفعه لكن اذا اضطررت الى دفعه ادفعه على انه ضريبة ولا تستفد منه قم بحوائجك ومع يلزمك من مالك يا اخي ولا تأخذ من اموال الناس لان التأمينات هذه من اموال الناس ما هي - [00:53:05](#)

ما هي من مالك انت من اموال الناس فلا تأخذها. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ هذا سائل يقول ما معنى ونرجو تفسير معنى الحديث؟ اصبروا حتى تلقوني على الحوض - [00:53:27](#)

اصبروا على الاثرة قال انكم ستلقون اثره. قال صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون اثره. يعني بالمال. استأثار بالمال اصبروا ولا تنازعوا ولي الامر عند ذلك حتى تلقوني على الحوض يوم القيامة - [00:53:41](#)

نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. معالي الشيخ هذا سائل يقول باي كتب العقيدة يبتدأ طالب العلم المبتدئ مختصرات والعالم الذي يدرسه هو الذي يحدد له الكتاب او المختصر - [00:53:58](#)

المناسب. نعم - [00:54:17](#)